

أبوظبي الأول» و«فيزا» يعقدان شراكة في مجال المدفوعات الرقمية»



«أبوظبي:» الخليج

عقد بنك «أبوظبي الأول»، شراكة مع «فيزا»؛ بهدف تقديم حل تقني مبتكر يتيح للتجار في دولة الإمارات العربية الجديدة لقبول Tap to Phone المتحددة قبول المدفوعات عبر الهواتف المتحركة. ويمكن للتجار استخدام تقنية المدفوعات اللاتلامسية عن طريق الهواتف الذكية العاملة بنظام أندرويد.

تساهم هذه الشراكة في ترسيخ مكانة البنك كمزود رائد لخدمات الدفع في الإمارات العربية المتحدة، بما ينسجم في المضمون والأهداف مع استراتيجية الدولة الرامية إلى الترويج للمدفوعات الرقمية، وصولاً إلى مرحلة الاقتصاد غير النقدي. وبذلك، يمكن للتجار قبول المدفوعات اللاتلامسية عبر هواتف أندرويد الذكية باستخدام تقنية الاتصال قريب من دون الحاجة للاستثمار في جهاز تقليدي منفصل للمدفوعات. (NFC) المدى

وكانت تقنيات الدفع اللاتلامسي معتمدة على نطاق واسع في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى قبل جائحة كوفيد-19 التي أدت إلى تسريع هذا التوجه بشكل كبير. ووصلت نسبة المدفوعات اللاتلامسية في سبتمبر/أيلول 2020 إلى 71% من إجمالي تعاملات الدفع الرقمي في الدولة.

من جانبها، لعبت «فيزا» دوراً محورياً في اعتماد هذا التوجه في السوق خلال السنوات الأربع الماضية من خلال حملات التوعية والتدريب الموجهة للتجار، وعقد الشراكات مع المحافظ الإلكترونية من طرف ثالث، والترويج لاستخدام مثل هذه التقنيات والحلول.

أحدث مبادرات «بنك أبوظبي الأول» الهادفة إلى تمكين التجار من تقديم تجربة Tap to Phone ويمثل إطلاق تقنية أكثر سلاسة وأماناً لعملائهم. هذه الخدمة الجديدة متاحة للتجار والمؤسسات ضمن قطاعات مختلفة، بما في ذلك البقالة وخدمات توصيل الأطعمة، المتاجر، المرافق الطبية، المدارس، الفنادق والهيئات الحكومية.

وقالت هناء الرستمانى، نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة ورئيس قطاع الخدمات المصرفية للأفراد في «بنك أبوظبي المبتكرة»، إلى دعم التحول الرقمي Tap to Phone الأول «تهدف هذه الشراكة بين البنك وفيزا، والتي أثمرت عن تقنية في قطاع المدفوعات، وإثراء وتنوع الخدمات المتاحة أمام العملاء. ولا شك بأن توفير حلول الدفع المتطورة وإتاحتها لجميع القطاعات يعد خطوة مهمة لاسيما خلال هذه المرحلة التي يزداد فيها توجه المستهلكين إلى الاعتماد على المدفوعات الإلكترونية في جميع مشترياتهم، في ظل التأثيرات الناجمة عن جائحة كوفيد-19؛ وذلك كبديل أكثر أماناً عن أساليب الدفع النقدي التقليدية التي كانت شائعة من قبل. ويساهم البنك في دعم هذه المبادرة من خلال توفير إمكانياته الكبيرة في قطاع معالجة المدفوعات سواء أكان ذلك في نقاط البيع أو عبر منصات التجارة الإلكترونية».

من جانبه؛ قال شهباز خان، مدير عام «فيزا» في دولة الإمارات العربية المتحدة: كشف استطلاع حول العودة إلى مكان العمل أجرته فيزا مؤخراً أن أكثر من 70% من المستهلكين المشاركين في الاستطلاع في الدولة لا يرغبون بالقيام بعملية الشراء من متجر يتعين عليهم فيه التواصل المباشر مع البائع أو لمس جهاز الدفع الإلكتروني ببطاقتهم الخاصة، الأمر الذي يبرز أهمية تركيز الشركات على توفير خيارات دفع أكثر تنوعاً، تتخطى أساليب الدفع النقدي.

وأظهر الاستطلاع ذاته أن 92% من الشركات الصغيرة لديها مخاوف من تحويل أعمالها إلى المجال الرقمي، على الرغم من إبدائها استعداداً للتكيف مع الواقع الجديد، مما يلقي الضوء على ضرورة توفير دعم إضافي لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في عملية التحول الرقمي.